وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

العدوان في المجال الرياضي

محاضرة في مادة علم النفس الرياضي

لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الرابعة

اعداد التدريسيين

أ.د عبدالودود احمد الزبيدي

أ.د جاسم عباس علي

م.د. اكرم حسن محمود

العدوان في المجال الرياضي

- مفهوم العدوان
- تصنيف العدوان
- طرق واساليب العدوان
- العوامل المسببة للعدوان
- نظريات العدوان
- تحليل ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة
- تصنيف الفعاليات حسب درجة العدوان

مفهوم السلوك العدواني في المجال الرياضي

السلوك العدوان بحد ذاته ظاهرة عامة قد تبدو واضحة في سلوك جميع الكائنات الحية ومنها الانسان ، ففي العصور القديمة كانت هناك مقولة ((البقاء للأقوى)) وهذا دليل على ان السلوك العدواني منذ بدء الخليقة ، وان كان ذلك يتم في صور واساليب مختلفة إلا انها جميعا تعبر عن السلوك العدواني (AGGRESSIVE BEHAVIOR) ، وهذه الظاهرة ليست مشكلة حديثة بل هي مشكلة قديمة تطورت واتخذت أشكالا جديدة وأصبحت من المشاكل العامة في المجتمعات الحديثة ، والعدوان واحد من ابرز سلوكيات الطبيعة البشرية وكان السعي اليه بجدية بالغة لمعرفة أسبابه ووضع النظريات التي تفسره ومن ثم وضع الحلول الكفيلة لإزالة أثره السيئ في المجتمع.

ومن الجدير بالذكر ان المجال الرياضي حاله حال مجالات الحياة المختلفة كان حلبة للصراعات والتي يمكن تسميتها بالسلوك العدواني الذي يحدث بين اللاعبين من الفريق نفسه او مع لاعبي الفرق الاخرى او بين اللاعبين والحكم او المدرب والحكم او الجمهور مع الحكام او المدربين مع الجمهور واهمها الجمهور مع اللاعبين وخصوصا اللاعبين الذين يضيعون فرص الفوز او السبب في خسارة فرقهم المفضلة ، في الفعاليات المختلفة خاصة تلك التي تتميز بالاحتكاك البدني، الا اننا نرى وبشكل لا يقبل الجدل ازدياد السلوك العدواني الواضح بين اللاعبين وهذا مما دفع الباحثين والمهتمين الى تناول هذه الظاهرة (ظاهرة العدوان والعنف في الرياضة) لما لها من اهمية بالغة.

العدوان في الرياضة يمكن ملاحظته ومشاهدته عند كل شخص في الملاعب وما يدعم هذه الحقيقة هو وجود اثباتات وبيانات احصائية وحوادث مشهورة لاعمال الشغب والعنف والعدوان في الملاعب الرياضية في اغلب اقطار العالم .

وقد اتفق معظم علماء النفس بانه لا يوجد تعريف محدد للسلوك العدواني ، ولكون هذا السلوك العدواني يستخدمه الرياضيين في عدة اشكال ، لذا يختلف مفهومه وتعريفه في كل فعالية عن فعالية اخرى فمن المشكلات التي تواجه العدوان هو عدم التمكن في بعض الاحيان من تحديد حد فاصل بين العدوان الذي يمكن ان يتحمله الانسان ويتجاوز عنه وبين العدوان الضروري للبقاء واستمرار حياته والعدوان المدمر والمخرب ، فالعدوان عند علماء النفس حسب ما حدده (بادلر) والتي عدته مظهراً تتجلى من خلاله إرادة القوة والسيطرة على الغير ، بينما عرفه جمال الخطيب نقلا عن (بارون) على انه فعل يهدف إلى إيذاء الآخرين، والى إتلاف ممتلكاتهم بشرط توفر النية لإيقاع الأذى .

في حين عرفه فاخر عقل بأنه أفعال ومشاعر عدائية وهو حافز يستثيره الاحباط (التثبيط) او تسببه الاثارة الغريزية . اما فيشر فيذكر ان علماء الاجتماع عرفوا العدوان بسلوك اعمال ايذائية تبدأ بالتصميم لعمل إيذائي .

وعرفه (محمد حمزة) ان السلوك العدواني هو سلوك يتسم بالحاق الضرر والاذى بالاخرين سواء كان موجهاً ضد لاعب او مجموعة من اللاعبين وبغض النظر عن شكل التعبير سواء كان لفظي او بدني او بحركات معبرة مسيئة وبشكل متكرر واحياناً مستمر.

بينما عرفه عامر سعيد الخيكاني بانه هو كل فعل اة فكرة يكون فحواه او فحواها الاذى النفسي او البدني او المادي الموجه للغير او الذات او لكليهما معا ويكون التعبير عنه باشكال مختلفة تبعا لثقافات الفرد التي تعلمها في حياته .

ومن الملاحظ ان التعاريف تختلف فيما بينها في تحديد هذا السلوك العدواني ولكن هناك اتفاق بين الجميع ان السلوك العدواني هو كل مصدر مؤذي للفرد نفسه او للغير او للاداة .

وهنا نعرف السلوك العدواني بانه كل تصرف صادر من الفرد سواء بنظرة او كلام او سلوك حركي الغاية منه ايذاء الافراد الاخرين او الادوات والمعدات بسبب مثير معين .

نظريات السلوك العدواني

يبدو واضحا ان انتشار العنف والسمات العدوانية في المجال الرياضي في ازدياد مستمر، بسبب المتغيرات الكثيرة التي تحدث في الملاعب ومنها تصرفات الجمهور والمراهنات ...الخ ، ولكي نفهم العوامل التي تزيد من اعمال العنف فان مراجعة النظريات التي تفسر السلوك العدواني وهي:-

1-نظرية التنفيس (التفريغ) Catharsis theory:-

هذه النظرية تؤكد ان الطاقة العدوانية المتولدة داخل جسم الانسان هي طاقة لابد ان تتحرر، واذا لم يتم تحريرها بطرائق اجتماعية مقبولة وبين فترة واخرى ، فانها ستتراكم ويتسبب بتحررها اخيرا بطريقة متطرفة غير مقبولة اجتماعيا، وبتصرفات غير لائقة من قبل المجتمع . كما تؤكد هذه النظرية ان العمل البدني للنزعات العدوانية سيوفر التنفيس ، اي ان التوجه الى ممارسة الانشطة الرياضية يقلل من هذا السلوك .

2-نظرية الاحباط Frustration-Aggression:-

ان تعرض الرياضي بشكل خاص الى خسارة بسبب خطأ من الحكم او من زملائه في الفريق سوف يضطره الى استخدام اساليب مختلفة للتعبير عن عدم رضاه او عدم تقبله للخسارة وبالتالي سيصاب بالاحباط ، اذ تشير الدراسات الى ان الاستجابات

العدوانية تكون عالية في المواقف الاحباطية والسبب في ذلك يكون في اغلب المواقف وسيلة فعالة للتغلب على عائق فقد يقع العدوان عندما تنشأ عقبة تحول بين الانسان وبين هدف يسعى لتحقيقه.

ومن هنا عرض العالم (جون دولارد واخرون) من جامعة بيل الامريكية عام (1939) ان الاحباط يسبب العدوان، وليس غريزياً كما بين (فرويد) اذ تزداد الميول العدوانية تبعا لزيادة الاحباط وتكراره ، ويرى (هؤلاء العلماء) ان الاحباط لا يؤدي الى العدوان في جميع الاحوال، لان ظهور العدوان بسبب الاحباط يتوقف على استعداد الشخص للعدوان وادراكه موقف الاحباط .

3-النظرية الفسيولوجية Physiological theory:-

ان تركيبة الشخص وطرق تربيته وجيناته الوراثية التي يورثها من والديه هي المسبب للسلوك العدواني ، وتؤكد هذه النظرية على ان الدماغ يحتوي على شبكة عصبية موروثة عندما تعمل بحضور مثيرات معينة فانها تنتج سلوكاً عدوانيا تجاه هذه المثيرات. وقد وضح (ماير) ان هناك اساليبا فسلجية مختلفة لاشكال العدوان المختلفة ، وقد استطاع ان يميز سبعة نماذج عصبية وهرمونية معتمدا في ذلك فيما اذا كان السلوك العدواني جارحا، داخليا (ذاتيا)، يحدث بسبب الخوف، سريع الاثارة ، اقليميا (ذا علاقة بالملكية الخاصة)، موروثا من قبل الام، او وسائليا. ويعتقد ان هذه النتائج قد اكدت بصورة اكبر تعقيد العلاقات بين العوامل الفسلجية والعدوان، التي تشارك فيها ايضا عوامل التعلم واختلاف الحالات.

4-نظرية الغريزة Instinctual theory:-

ان للبشر طبيعة غريزية تجعله يتصرف بطبيعة هذه الغريزة ويكون مستوى هذا التصرف وفقا للموقف الذي يمر به ، وقد يفسر اصحاب (نظرية الغرائز) دوافع السلوك البشرية على اساس الغرائز، واكد فرويد وهو خير من يمثل هذه النظرية ان كل ما يترتب من فعل او نشاط يقوم به الفرد بغريزة من الغرائز. وهذه الغرائز تكون لاشعورية موروثة ، ويرى اصحاب هذه النظرية ان العدوان غريزة فطرية متأصلة في الفرد لا يمكن تجاهلها ولابد من تنفيسها وعليه يعد العدوان امراً حتمياً ، وتظهر من خلال الاطفال وطريقة لعبهم فهم يتصرفون وفق الفطرة التي لديهم ويكون عدوانهم غالبا على اقرانهم وادواتهم والعابهم . ويؤكد الكثير من الباحثين على ان ممارسة النشاطات الرياضية خير مجال فعال وخصب لاشباع السلوك العدواني وتوجيهه للسيطرة عليه.

5-نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory:-

ان الفرد يتطبع ويسلك سلوكا معينا وفق ما تعلمه واكتسبه من اسرته وزملائه في المنطقة والمدرسة فيكتسب منهم السلوك العدواني عند ممارستهم للعب ويبدأ بتقليدهم في اللعب بالمنزل ويمارسه مع اخوته الاصغر منهم ، وتؤكد هذه النظرية ان العدوان سلوك متعلم (مكتسب) واكدت هذه النظرية بان العدوان لا يعود الى عوامل غريزية او اجبارية بل هي نتيجة لمعايير سلوكية، مكافاة، عقوبات او نماذج مثالية التي شاهدها الفرد. وهناك منهجان للتعلم في هذه النظرية:-

المنهج الاول: التعلم بالمشاهدة ويعني مراقبة الاخرين. (نماذج مثالية)، واثبتت البحوث ان الاطفال الذين يشاهدون نماذج عدوانية لابطال هم اكثر عدوانية من اطفال شاهدوا نماذج غير عدوانية.

المنهج الثاني: التعلم بالوسائل:- يتم التعلم اذا تم دعم ومكافاة السلوك العدواني، فاذا تصرف فرد ما بعدوانية وتسلم مكافاة لسلوكه هذا فانه سيكرس سلوكه العدواني في مناسبات اخرى.

الانشطة الرياضية والسلوك العدواني

ان تصنيف الانشطة والفعاليات الرياضية وفقا لدرجة عدوانيتها يتم على اساس مستوى درجة العدوانية التي تميز اللعبة او الفعالية ، وفي حدود القواعد والقوانين الخاصة بتلك اللعبة او الفعالية وذلك على خمس فئات يمكننا ملاحظتها اثناء خوض المنافسات وهي كالاتي:-

أ. انشطة رياضية تشجع العدوان المباشر:

ان الانشطة الرياضية التي يكون فيها السلوك العدواني مباشر وان هذه الفئة تتضمن بعض الانشطة الرياضية التي تشجع قواعدها وقوانينها العدوان البدني المباشر نحو المنافس بدرجة كبيرة ، وذلك عن طريق الاشتباك والالتحام وربما توجيه الضربات. وتعد الاستجابات العدوانية عنصرا هاما لتحقيق الفوز على المنافس ، فان لم يقم بالضرب والاصطدام المباشر لن يتمكن من الفوز .

ومن امثلة هذه الانشطة الرياضية: الملاكمة – المصارعة – الجودو – الكراتيه – كرة القدم الامريكية والمبارزة .

ب. انشطة رياضية تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة:

قد يكون السلوك العدواني محدودا هنا ولكنه يشمل هذه الفئة بعض الانشطة الرياضية التي تسمح قواعدها وقوانينها للاعب الاحتكاك المباشر مع المنافس ، ولكن في

نطاق محدود. اذ يلاحظ ان اللاعب في مثل هذه الانشطة الرياضية يتعلم كيفية الاعتراض او الاحتكاك وحتى بعض الاستجابات العدوانية في حدود القواعد والقوانين الخاصة التي تتضمنها اللعبة او الرياضة فالمكاتفة في كرة القدم مسموح بها وفق قانون اللعبة ولكن بعض اللاعبين يستغلونها لكسب بعض المصالح ضد الفريق المنافس ،ومن هذه الانشطة: كرة القدم – كرة اليد – هوكي الجليد – والركبي .

ج. انشطة رياضية تتميز بالعدوان غير المباشر نحو المنافس:

يكون السلوك العدواني في هذا التصنيف باستخدام الادوات التي تمارس بها هذه الالعاب او الفعاليات ، وتحتوي هذه الفئة الانشطة الرياضية التي تسمح قواعدها وقوانينها بتوجيه الاستجابات العدوانية نحو المنافس ولكن بشكل غير المباشر. ومن امثلة ذلك عندما يؤدي لاعب كرة الطائرة او لاعب التنس الضربة الساحقة بالكرة نحو المنافس .

د. انشطة رياضية تتميز بالعدوان الموجه نحو الاداة:

تشمل هذه الفئة بعض الانشطة الرياضية التي تتميز قواعدها وقوانينها بالاداء المتوازي مع المنافس .

ومثال ذلك رياضة الغولف واذ يمكن ملاحظة ان لاعب الغولف يضرب الكرة بقوة تبين درجة من العدوانية نحو الاداة ، لكن بالرغم من ذلك لا يرى المنافس ان هذا السلوك موجه نحوه ومن الفعاليات الاخرى بعض العاب الساحة والميدان .

هـ. انشطة رياضية لا تتضمن العدوان المباشر او غير المباشر:

تتضمن هذه الفئة بعض الانشطة الرياضية التي لا تتطلب اي استجابات عدوانية نحو المنافس او نحو الاداة. ومثال على ذلك التمرينات الحرة والشطرنج .

وهكذا يتضح من العرض السابق من ان العدوان قد يكون كامناً في بعض الانشطة الرياضية ، ومن ثم فان هذه الخصائص المميزة لبعض الانشطة الرياضية فضلا عن طبيعة القواعد والقوانين التي تنظمها قد تكون احد العوامل المساهمة في ظهور السلوك العدواني في النشاط الرياضي.

العوامل المؤثرة في السلوك العدواني في المجال الرياضي

ان الطبيعة الربانية في خلق البشر تتاثر بالطريقة التي ينشأ عليها الفرد في المجتمع وهو بذلك يكون تحت تاثير هذا المجتمع وما تحكمه القيم والمبادئ والتقاليد وبناءاً عليه فهناك العديد من العوامل والاسباب التي تؤدي الى السلوك العدواني في المجال الرياضي اهم هذه العوامل والاسباب وهي:-

1- الفوز والخسارة:

ان اللاعبين الذين يتعرضون للخسارة وليس لهم يد في ذلك سيكون لديهم اخطاء اكثر من اللاعبين الفائزين لغرض تعويض الفرق بالخسارة ، وامكن تفسير ذلك في ضوء فرضية العدوان يسبب الاحباط .

2- تقارب النتائج:

الفريقان اللذان يكون مستواهما متقاربا ونتيجة المباراة لا تؤدي الى خروج اي من الفريقيين فان السلوك العدواني هنا يكون قليلا او غير ملموس ، وان العدوان يقل عندما تكون النتائج متقاربة جدا بين المتنافسين وامكن تفسير ذلك في ضوء ان الخطا يكون تاثيره حاسما في ترجيح النتائج لصالح احد المنافسين ومن ثم يتسم الاداء بالحذر والحيطة من ارتكاب المخالفات ، ولكن عندما تحتم نتيجة المباراة خروج احد الفريقين من المنافسة فان السلوك العدواني يكون اعلى مما هو عليه في الحالة السابقة .

3- تباين النتائج:

ان العدوان يقل حدوثه عندما تكون الاهداف المسجلة كثيرة بينما يزداد العدوان عندما تكون الاهداف المسجلة قليلة وامكن تفسير ذلك في ضوء ان زيادة تسجيل الاهداف تؤدي الى قلة درجة الاستثارة لدى اللاعبين، بينما قلة تسجيل الاهداف تؤدي الى زيادة درجة الاستثارة لديهم.

4- عامل التعب :

ان اللاعب عندما يصل إلى درجة الإجهاد وظهور عامل التعب سيكون تصرفه لا إراديا وبالتالي سيقوم بتصرفات غير مسؤولة تجاه الآخرين .

5- مكان المنافسة:

إن لاعبي الفريق الضيف يرتكبون أخطاء أكثر من لاعبي الفريق المضيف بسبب انفعالات وصياح الجمهور تسبب الارتباك وارتكاب الأخطاء مما يؤدي الى العدوان .

6- مدة اللعب:

يتوقع زيادة العدوان مع زيادة فترة اللعب إذ تشير النتائج إلى أن اقل قدر من السلوك العدواني يحدث في أثناء الفترات الأولى للمباريات بسبب مستوى اللاعبين العالي وعند استمرار اللعب لاوقات اضافية تسبب العدوان اللاعبين .

7- ترتيب الفريق:

إن كلما كان الفريق في مقدمة قائمة الدوري كلما كانت درجة العدوانية اقل ، ولكن في حال ان المباراة حساسة ولتحديد المراكز المتقدمة لبطولة ما ويتوجب الفوز لاحد الفريقين فان العدوان سيكون اكبر .

تأثيرات الإفراد المشاركين في المحيط الرياضي

إن الأفراد المشاركين الذين لهم تأثيرات في المحيط الرياضي لهم دور في تبديل السلوك العدواني وهم:-

1- المشجعون.

2- المدربون.

3- اللاعبون.

ان هناك العديد من الاشخاص المؤثرين وهم:

1- المدربون ومديرو الفرق:

يمكن ان يمارس المدربون ومديرو الفرق تاثيراً قويا على لاعبيهم بخصوص العدوان المنتشر في المسابقات الرياضية، فقد وجد رايان ان الخاسرين يميلون لابداء مستويات عالية من العدوان خلال اللحظات الاخهيرة من المنافسة و بعد المسابقات من تلك التي يبديها الفائزون . وهنا ياتي دور المدرب من خلال الثناء على جهود اللاعبين والتركيز على الاداء الجيد لهم ، لان الملاحظات السلبية يمكن ان يكون لها اكبر الاثر في الزيادة المستمرة والمباشرة للمشاعر العدوانية العالية .

ولقد ذكر كوران من المهم على المدربين ان يلاحظوا حالات الاحباط وتطورها لدى اللاعبين خلال المباراة، حتى يكونوا مهيأين لاخراج اللاعب من المباراة لكي يوفروا له الفرصة لتقليل مستويات الاحباط التي تؤدي الى العدوان ، وفي حالات محددة يكون المدرب او اداريو الفريق هم سبب هذا التصرف العدواني للاعبيهم .

2- اللاعبون الزملاء في نفس الفريق:

يعتقد ان الزملاء في الفريق نفسه هم مسؤولون ولو جزئيا عن صياغة السلوك العدواني للاعب لكون الضغط النفسي هو حالة معدية للفريق وبدوره سيولد السلوك العدواني للاعبين . وقد وضح سكينر ان توضيحا مهما يوفره لنا علم النفس المؤثر اذ

عندما يتسلم اللاعبون دعماً ايجابيا من زملائهم في الفريق لسلوكهم العدواني ، فان هذا سيزيد من احتمال تكرار سلوكهم هذا في المستقبل ، والدعم السلبي بالتاكيد سيكون له التاثير المعاكس والحد من ظاهرة السلوك العدواني او التقليل منه .

3- الصحفيون ووسائل الاعلام:

ان وسائل الاعلام بمختلف مسمياتها مثل الفضائيات والتلفزيون والراديو والصحف والمجلات لها دور كبير وخطير اما ان يكون تاثيرا ايجابيا وبالتالي ستقلل هذه الوسائل الاعلامية من الحد في تفشي السلوك العدواني وان يكون تاثيرها سلبيا وبذلك ستساهم هذه الوسائل في زيادة العنف والسلوك العدواني ، فالسلوك العدواني في المحيط الرياضي من خلال تعريفه وشرحه سواء كان من خلال الصورة او الصوت او الكلمة ، ولقد وجد سميث بعد دراسة مسحية حول تاثير هوكي المحترفين على هوكي الهواة ان ما نسبته 70% او اكثر من الهواة الذين قد شاهدوا مباريات المحترفين مرة واحدة اسبوعيا، وقد تم توجيه السؤال التالي لهم : هل تعلمت كيف تضرب لاعباً اخر بصورة غير قانونية باي طريقة كانت من خلال مشاهدة مباريات هوكي المحترفين ؟ فاجاب اغلبهم بنعم ، وهذا يؤكد ان السلوك العدواني بواسطة التلفزيون مكتسبة بطريقة مثالية .

4- الحكام وقوانين اللعب:

الحكم المتمكن من قوانين اللعبة يساهم لحد كبير في الحد من السلوك العدواني وذلك لتطبيق المواد القانونية كل حسب الحالة التي يمر بها الفريقان ، ان واجب الحكام المهم هو المحافظة على سلامة اللاعبين من خلال تعيين ومعاقبة السلوك العدواني الذي يقع مخالفا لقواعد تلك اللعبة التي يقوم بتحكيمها، ويلاحظ ان اللاعب الذي يسلك

سلوكا عدوانيا ولا يعاقب من قبل الحكم فان ذلك سيشجعه وبقية اللاعبين لتكرار هذا السلوك في المباراة وفي المستقبل والعكس صحيح.

5- الوالدان:

التنشئة الاسرية وحالة الابوين المستقرة تعطي ابناء ملتزمين خلقيا ، ومن المؤكد ان للوالدين الفرصة في صياغة السلوك العدواني وتحديده لابنائهم وبخاصة للرياضيين الهواة والاشبال والناشئين ويتم ذلك من خلال مناقشة ابنائهم حول انجازهم وادائهم او من خلال مناقشة ما يشاهدونه في التلفزيون او يقرؤونه في الصحف والمجلات واهمية نبذ السلوك العدواني لانه بعيد كل البعد عن المفاهيم الرياضية والانسانية السامية.

العدوانية وقوانين الألعاب الرياضية

نرى ان درجة ومستوى العدوانية في الالعاب والانشطة الرياضية تحددها نوعية وخصائص اللعبة الممارسة والقواعد والقوانين التي تحكمها، ومن خلال ذلك يرى الباحث انه بالامكان تقسيم قوانين الالعاب على النحو الاتي:-

1- القسم الاول:

الفعاليات والانشطة الرياضية التي لا يوجد فيها احتكاك بدني وتتميز قواعدها وقوانينها بالاداء المتوازي مع المنافس مثل العاب: الريشة – الطائرة – التنس – الغولف.

2- القسم الثاني:

الفعاليات والانشطة الرياضية التي لا تسمح قوانينها وقواعدها باي عدوان او احتكاك عنيف ولكنه قد يحدث، ففي كرة السلة يعاقب اللاعب الذي يقوم بالعدوان (بعدم الاهلية) وخروجه من المباراة.

كذلك نرى اللاعب الذي يقوم بالعدوان في لعبة السكواش يخصم من نقاطه، واذا كانت هناك اصابة مؤثره،فان قانون اللعبة يعتبر اللاعب الذي قام بالعدوان خاسرا في تلك اللعبة.

3- القسم الثالث:

تتضمن هذه الفئة الفعاليات والانشطة الرياضية التي تسمح قواعدها وقوانينها للاعب بالاحتكاك المباشر مع المنافس ولكن بشكل محدد مثل: كرة اليد – كرة القدم – كرة الماء.

فمثلا في لعبة كرة اليد نجد احيانا ان الصراع بين المنافسين ومحاولة الحصول على الكرة واخذ الاسبقية، يسلك اللاعب سلوكا عدوانيا من اجل ايقاف الخصم والحصول على الكرة. ولقد استفادت لعبة كرة اليد من علم النفس ووضعت القواعد والقوانين للحد من العدوان من خلال العقوبات التصاعدية للاخطاء التي تستهدف جسم اللاعب وليس الكرة وظهر هذا واضحا في قانون كرة اليد المادة الثامنة والمادة السادسة عشر من خلال (استبعاد اللاعب الذي قام بالعدوان من المباراة فضلا عن تقرير يكتب من الحكم لعقوبة اضافية) وهذه العقوبة تفوق قيم الدعم للسلوك العدواني.

4- القسم الرابع:

تتضمن هذه الفئة الفعاليات والانشطة الرياضية التي تسمح قوانينها بالاحتكاك البدني المباشر وتشجع على السلوك العدواني مثل: هوكي الجليد – كرة القدم الامريكية.

لقد وجد كل من (جانكل وبيرتون، 1977) ان كثرة الاحتكاك البدني وطبيعة القانون في هذه اللعبة يرجح ظهور السلوك العدواني . ففي هوكي الجليد يقوم اللاعب بالعدوان على اللاعب البارز في الفريق المنافس ويتوقف اللعب ويبدا العراك بين اللاعبين وهنا تتم عقوبتهما بايقافهما لمدة خمس دقائق، ولا يهم بالقانون من بدا بالعراك

ولا كيف يدافع اللاعب عن نفسه، لذلك يمكن للاعب المعتدي ان يلحق اصابة بليغة باللاعب البارز في الفريق المنافس، ومن خلال ذلك نرى هنا ان قيم الدعم للسلوك العدواني (وهو الاعتداء على لاعب منافس بارز واصابته) تفوق قيم العقوبة (ايقاف خمس دقائق عن اللعب) وحتى في حالة رجوع اللاعب البارز الذي وقع عليه العدوان للملعب فسوف يكون هناك انخفاض في مستوى اداءه واحيانا يتولد لديه رد فعل سلبي من تقديم المستوى العالي من الفاعلية نتيجة الخوف من الاصابة. لذلك نرى ان قانون اللعبة غير فعال في القضاء على ظاهرة العدوان البارزة في اللعبة، ولتغيير ذلك وللحد من العدوان فان تعديل قانون اللعبة امر ضروري.

5- القسم الخامس:

تتضمن هذه الفئة الفعاليات والانشطة الرياضية التي تسمح قواعدها وقوانينها بالاحتكاك البدني العنيف، وان غاية اللعب هنا هو جعل المنافس غير قادر على الاستمرار في المنافسة مثل: الملاكمة – الكراتيه – الكيك بوكسينك.

المبادئ الهامة في الحد من السلوك العدواني

فيما يلي بعض الطرائق والوسائل التي يمكن استخدامها لضمان الحد من السلوك العدواني بين اللاعبين في الفرق الرياضية وضمان التحكم في مثل هذه الانواع من السلوك غير السوي .

اولا: عرض نماذج من السلوك غير العدواني للاعبين:

ولاهمية السلوك من الواجب عرض نماذج للاعبين دوليين ومعروف عن التزامهم بالسلوك الجازم وابتعادهم عن السلوك العدواني في اثناء المنافسات الرياضية وضرورة توجيه انظار الاعبين واسداء النصح لهم بان وصول اللاعب الى اعلى المستويات الرياضية يرتبط دائما بالسلوك الرياضي النظيف والقدرة على بذل المزيد من الجهد في المنافسات الرياضية بدون ارتباطه بوجود نسبة ايذاء المنافس او الحاق الضرر به.

ثانيا: عقاب اللاعب الذي يسلك سلوكا عدوانيا:

في حالة اداء اللاعب للسلوك العدواني في الرياضة ينبغي معاقبته بصورة فورية وان تتناسب هذه العقوبة الفورية مع حجم السلوك وعدم الالتزام بالصمت او ابداء الامتعاض فقط في مثل هذه المواقف فاللاعب لابد ان يتعلم ان الاداء العدواني في الرياضة يعد سلوكا غير مقبول على الاطلاق ولابد ان يعاقب مرتكبه.

ثالثا: التعزيز الايجابي للاعب عند التحكم في انفعالاته:

تقف جنبا الى جنب مع ايقاع العقاب على اللاعب الذي يسلك سلوكا عدوانيا في اثناء المنافسة الرياضية ينبغي من ناحية اخرى تدعيم وتعزيز السلوك الجازم للاعبين او

السلوك الخالي من العدوان والذي يرتبط بالقدرة على التحكم في الذات في مواقف الانفعالات الشديدة اثناء المنافسات الرياضية التي تتميز باهميتها وحساسيتها.

رابعا: محاسبة المشجع للعدوان الرياضي:

ان المدرب او الرياضي الذي يحاول ان يشجع اللاعب على اداء السلوك العدواني في اثناء المنافسة الرياضية ينبغي ان يقع عليه اللوم والعقاب وان يحاسب، ففي بعض الاحيان يمكن ان يستبعد من عمله الرياضي، وان يكون هذا العقاب او الحساب فوريا ورادعا الامر الذي يمكن ان يساعد على عدم تكرار مثل هذا النوع من التشجيع.

خامسا: استخدام طرائق التحكم الذاتي للعدوان الرياضي:

ان الشخص المسؤول بالدرجة الاولى عن مكافحة السلوك العدواني في الرياضة هو اللاعب نفسه اذ بامكانه استخدام بعض الوسائل والطرائق التي يقوم بها وصولا الى قدرته على مكافحة هذا النوع من السلوك غير السوي في الرياضة.

ويرى الباحث من خلال كل ما ذكر حول مكافحة السلوك العدواني انها مجرد بحوث ودراسات للحد من هذه الظاهرة ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة وانها قائمة لا يمكن السيطرة عليها بشكل تام، وان ظاهرة السلوك العدواني منتشرة في كل المجتمعات ولا سيما الرياضية منها، فقد نرى ان كثرا من اللاعبين لا يستثار الا في الحالات الحرجة

والصعبة لكن نرى الاخر يستثار لابسط الامور ويؤدي سلوكا عدوانيا تجاه اللاعب الاخر.

سادسا: حجب مثيرات السلوك العدواني:

قد يلاحظ ان البعض من اللاعبين او المدربين او الاداريين او المتفرجين يمكن ان يشكلوا بعض المثيرات التي تسبب السلوك العدواني لدى اللاعبين فمن الممكن حجب مثل هذه المثيرات واشاعة اللعب النظيف اذ يعد "احد المقومات الاساسية للرياضة ويمكننا ان نقول ان الرياضة بدون لعب نظيف لا تعد رياضة .

اما (عزت محمود) فقد اتفق مع النقاط الست الماضية مع اضافة نقطة اخرى وهي:

سابعا: الاهتمام بندوات ودراسات محاربة العدوان الرياضي:

تبدو الاهداف واضحة للندوات والدراسات المرتبطة بطرائق ووسائل محاربة العدوان الرياضي ولا سيما بالنسبة للمدربين والاداريين والحكام وكذلك اللاعبين ومثل هذه الندوات والدراسات تحتل درجة كبيرة من الاهداف بصفة خاصة في الانشطة الرياضية التي ترتبط بالمزيد من العنف والخشونة والاحتكاك بين اللاعبين، وتتجلى اهمية ذلك

للاعب "بدرجة تضمن له الفاعلية والثبات والتحكم الذاتي في افعاله وسلوكه بما يضمن تحقيقه لاقصى مستوى من الانجازات الرياضية".